

خطبة (تعظيم الصلاة) | الجمعة ٤٢/١٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:04

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد 00:00:24 بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه -

وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلالك بوجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك 00:00:45 الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا -

طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون تعالوا بنا نشهد هذا المشهد العظيم مشهد لم يحدث في ارضنا. بل ولو 00:01:05 بل ولم يحدث في سمائنا فاين حدد اذا -

لقد حدث في السماء السابعة كلا بل فوق السماء السابعة فلماذا هذا الحدث وما اهميته؟ تعالوا بنا نشهد جبريل سيد الملائكة الكرام 00:01:33 عليهم السلام وهو يصعد و معه من؟ معه سيد الناس. سيد ولد -

ادم عليه السلام وهو يقف عند باب السماء السابعة فيستفتح ملائكتها افتحوا بابها فيقولون له من فيقول جبريل فيقولون له ومن 00:02:03 معك؟ فيقول محمد صلى الله عليه وسلم. فيقولون -

وقد بعث له فيقول نعم. فيفتح له باب السماء السابعة. فيصعد بابي وامي عليه فيه الصلاة والسلام. مع جبريل عليه السلام قال حتى 00:02:28 بلغت سدرة المنتهى. فسمعت كيف الاقلام قال -

ففما ذكره رسول الله صلی الله عليه وسلم في هذا المراجع العظيم ان الله عز وجل قد امره بخمسين صلاة وقال له اني افترضت 00:02:56 عليك وعلى امتك خمسين صلاة قال عليه الصلاة والسلام -

فرجعت حتى بلغت السماء السادسة. فلقيت اخي موسى عليه السلام. فقال لي يا محمد ما فرض الله عليك وعلى امتك. قال افترض 00:03:21 على خمسين صلاة فقال موسى عليه السلام يا محمد -

يا محمد ارجع الى ربك. فاسأله التخفيف فاني قد خبرتبني اسرائيل. وان امتك لا ذلك قال فرجعت الى ربى فقلت يا ربى ان امتي لا 00:03:46 تستطيع. واني اسألك التخفيف. قال فوضع عنى خمس صلوات -

فرجعت حتى بلغت موسى فقال ماذا قال ربك؟ قال قلت حط عنى خمس صلوات قال فارجع ابو محمد الى ربك فاسأله التخفيف. 00:04:13 فان امتك لا تستطيع ذلك. قال فما زلت اتردد بين -

ربى وبين موسى عليه السلام حتى قال الله عز وجل يا محمد انها خمس في بالفعل وانها خمسون في الاجر. يا محمد انه لا يبدل 00:04:33 القول لدی فرجعت الى موسى -

فقال لي يا محمد ارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال عليه الصلاة والسلام لقد استحييت من ربى لقد استحييت من ربى عز وجل 00:04:56 حدیث صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهما ايها المؤمنون -

لماذا فرضت السماء صلاة فوق السماء السابعة لماذا الا نسأل انفسنا لماذا لم ينزل بها جبريل عليه السلام الى رسول الله صلی الله

عليه وسلم لماذا صعد برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اذا لم يبدأ موضع لم يبلغه بشر - 00:05:24

بل وربما لم يبلغه ملك مقرب ولا نبی مرسل ففرضت عليه هذه الصلاة اسمع الى ربك جل وعلا وهو يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب واسمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله -

00:06:00

وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة اذا هذه الفريضة هي اعظم الفرائض. واعظم شعائر الدين واعظم اركانه بعد توحيد رب العالمين المين وهي الفريضة التي تصلك بالله في كل يوم خمس مرات. ان الحج لا يكون الا مرة واحدة - 00:06:34

وان الصيام لا يكون الا في شهر في العام. وان الزكاة لا تكون الا مرة في السنة. واما الصلاة وشأن اخر واما الصلاة فامرها مختلف تماما. انها معراج يومي الى السماء بروحك وقلبك. انها - 00:07:03

الفريضة الوحيدة التي تكون فيها بين يدي ربك جل في علاه. انها الفريضة الوحيدة التي فيها موالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم التفت مغضبا فقال واشار بيده يا فلان - 00:07:26

اما تنتقي الله الا تحسن كيف تصلني ان احدهم اذا صلي اسمع ايها المؤمن اسمع يا من اذا كبر للصلاة ما درى ما يقول اسمع يا من اذا صلي منفردا نقر صلاته نقر الديك او نقر الغراب - 00:07:54

اسمع يا من اذا صلي جرى في صلاته وكأنه في ميدان سباق لا يدرى من يسبق اسمع يا من اذا كبر للصلاة اتصل بجواهه واصبح يتحدث ولا يبالي بان الصلاة قد اقيمت ولا يبالي ان - 00:08:31

ولقد دخل الناس فيها فلقوا ربهم جل في علاه اسمع الى الامام ابراهيم التيمي وهو يقول اذا رأيت الرجل يتهاون في تكبيرة الاحرام حرام فاغسل يديك منه يقول الامام مجاهد بن جبر المكي - 00:08:58

سمعت احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر وهو يقول لولده يابني هل صليت معنا قال نعم قال فهل ادركت تكبيرة الاحرام قال لا. قال فوالله لما فاتك منها خير من مئة ناقة سوداء العيون - 00:09:23

منة ناقة في جمالهم مثل مئة سيارة في زماننا سوداء العيون يعني كالسيارات الغالية. تكبيرة الاحرام عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من مئة سيارة فاين ذلك الرجل - 00:09:59

الذى مر عليه شهر كامل وهو لم يكبر تكبيرة الاحرام مع الامام. بل حدثني احد المشائخ قال انه القى كلمة في مسجد عن التبشير للصلاة فجاءه رجل بعد الصلاة فقال له لي سنتان - 00:10:28

سنتان قرابة او اكثر من سبع مئة يوم يقول ما سلمت مع الامام تجد الرجل الان يجلس في بيته يسمع متى تقام الصلاة مع انه قد نودي بالاذان تعظيمها للصلاه وهو يقول حتى تقام الصلاه - 00:10:54

فاذما اقيمت الصلاه قام يتوضأ وقام يلبس ثيابه ثم يأتي وقد فاتته ركعة او ركعتان او او اربع او جاء يصلى مع المتأخرین وتتجده اذا صلي مع المتأخرین فان كان اماما استعجل بهم حتى لا يدرى من وراءه كيف يصلى. ولقد شکى الي كثير من - 00:11:25

كيف نصنع مع امام لا ندرى ماذا يقرأ ولا نستطيع ان ندركه لا في رکوع ولا في سجود فقلت انفصل عنه اذا كنت لا تستطيع ادراكه فانفصل عنه وصل لوحدي. او انفصل عنه واقطع صلاته وصلى مع جماعة اخرى - 00:11:56

لماذا هذا والله ما وقر تعظيم الصلاة في قلبه اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه - 00:12:21

وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون يحدثنا جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم علي رضي الله عنه وام سلمة رضي الله عنها وانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - 00:12:56

عليه وسلم في مرض موطه ونفسه تجلجل في صدره وهو يغرغر نفسه تخرج من صدره وهو يقول الصلاة الصلاة واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم يكررها عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة - 00:13:27

وما ملكت ايمانكم فهذه وصية محمد فماذا صنعوا بوصيته بابي وامي عليه الصلاة والسلام هل عظمنا الصلاة كما عظمنها رب العالمين

ارأيت الرجل الذي يتخلف عن صلاة الجماعة اكان هذا معظمها للصلوة يا عباد الله - [00:13:57](#)

ارأيت الرجل الذي لا يكاد يدرك تكيبة الاحرام. اهذا من يعظم الصلاة ارأيت الرجل الذي تقام الصلاة وهو يتكلم عند باب المسجد ونراهم باعیننا يتكلم بالجوال بل يدخل المسجد والجوال في اذنه. والامام يقول استووا اعتدوا - [00:14:29](#)

تقاربوا وهو لا يزال يتكلم في الجوال والامام يكبر وهو يكلم في الجوال هذا من يعظم الصلاة ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. قد افلح المؤمنون الذين هم - [00:15:01](#)

في صلاتهم خاسعون اهذا الرجل الذي اذا كبر بدأت حركاته في الصلاة فهو يقطقق اصابعه ويدخل اصابعه بعضها في بعض ويعدل من شماغه ثم يعدل عقاله ثم يزر اسراره ثم يرفع اكمامه ثم - [00:15:21](#)

فيضعنها ثم يتحرك متماماً يميناً ثم متماماً يساراً ثم يرفع بصره الى السماء ثم يخضه في الارض ثم بقلبه ويلتفت بقالبه وتجد عيناه وتجد عينيه تلتفت يميناً وتلتفت يساراً ينظر الى - [00:15:43](#)

ذاهب الى الاية اهذا من يعظم الصلاة يا عباد الله؟ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء او لا ترجع اليهم. وفي لفظ او لتخطفن ابصارهم. رواه الشیخان في - [00:16:03](#)

صححهما عباد الله ذاك الذي يتأخر عن صلاة الفجر ارأيت من له اسبوع كامل ما صلى في المسجد صلاة الفجر. اهذا من يعظم الصلاة يا عباد الله ارأيت هذا هذا الرجل الذي لا يكاد يطمئن ولا يخشى في صلاته. اهوا من يعظم هذا - [00:16:23](#)

الصلاه التي عظمها رب العالمين. ارأيت ذلك الرجل الذي اذا قرأ الفاتحة لا يكاد يقيم حرفاً من حروفها اهون من يعظم الصلاة يا عباد الله. ارأيت ذلك الرجل الذي اذا قرأ في صلاته - [00:16:50](#)

هذا هدا كهد الشعرا لا تدري ما يقول فهذا من يعظم الصلاة ارأيت الرجل اذا ركع واذا سجد لم تشبع الا سببته لا يدرى هو ما يقول فظلاً ان تدري انت ماذا يقول؟ اهذا من يعظم الصلاة؟ يا عباد الله - [00:17:10](#)

ايها المؤمنون عظموا ما عظم رب العالمين. واجتهدوا في تعظيم هذه الصلاة قبلها وبعدها وفي اثنائها كثير من المصلين اليوم لا يكاد ينتهي من صلاته تلك الصلاة التي نقلها نقرأ - [00:17:41](#)

الا وهو لا يكاد يسلم التسلية الثانية الا وهو عند باب المسجد. اين اذكار الصلاة ان من سنة الصلاة ان تجلس بعدها في مصلاك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس يذكر الله في مصلاه. كان اصحابه يجلسون معه يذكرون الله في مصلاهم - [00:18:09](#)

حتى انه خرج يوماً واحداً لاجل ذهب كان في بيته شغل به فلم يقسمه فخرج لقسمته فتعجب الصحابة منه وسألوه عن ذلك فاخبرهم بسببه اما عادته فكان يجلس يذكر الله في المصلى عليه الصلاة والسلام - [00:18:39](#)

باذكار الصلاة المعروفة احرص ان تجلس بعد الصلاة واياك ان تتشبه في صلاتك بمن قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان صلى اربعاً لا يذكر الله - [00:19:03](#)

فيها الا قليلاً لماذا قال الله جل وعلا اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله قليلاً اياك ان تتشبه بهذه الفئة الممقوته فئة المنافقين قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم - [00:19:32](#)

اتقوا الله في صلاتكم. اتقوا الله في صلاتكم. وعلموا اولادكم كيف يصلون. وعلموا ازواجكم كيف يصلين واحرصوا على اتقانها واتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم فيها. اللهم اجعلنا من اتقى الله فوقاه - [00:20:04](#)

اللهم اجعلنا من اتقاك يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها. انت وليها وموالها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ - [00:20:24](#)

من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة - [00:20:44](#)

امورنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي

00:21:04 -

على محمد وال محمد. كما صلیت على ابراهیم وعلى ال ابراهیم انك حمید مجید. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهیم وعلى ال ابراهیم انك حمید مجید - 00:21:26